Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت : أهى خسارة أن تخشى أن تسألك عنها صاحبتها إننى لا أنافس الراقصات يا سيدى ! فاحتفظ بالصورة كما تهوى ، ولكن أرجوك أن ترد إلى صورتى . فلست أختار لها أن تقيم هنا وأمثال هذه الصور فى مكان واحد .

فكبر الأمر على همام ، وأحس لأول مرة أن فراق سارة يثقل عليه ، فقال لها : إن كان لا يريحك إلا أن تمزقى الصورة فمزقيها . . .

فما أمهلته أن يتم الجملة حتى قبضت على الصورة تمزقها كل ممزق كأنها تضمر لصاحبتها ضغينة وهى لم ترها ولم تسمع باسمها ، ولا يذكر همام أنه بصر بامرأة تفرح هذا الفرح بتمزيق ورقة إلا امرأة جاهلة أسلمها الساحر المشعوذ لفة من الورق زعم أنها هى الرقية التى كتبتها لها الضرائر ليبتلينها بالسقم فى جسمها والنكد فى عيشها . فمزقتها وكأنها تود أن يصير جسمها كله أيديا تشترك فى تمزيقها .

وهكذا أخذت تحاسبه وأخذ يحاسبها ، وشعر بالتضييق عليه ولكنه لم يضجر منه ولم يتبرم بالباعث إليه ، وأنشأ يتعود أن يفكر فيما تصنع وفيمن تلقاه أثناء غيابها ، ويتعود أن يسألها وأن يتحرى حركاتها . . وفرغ لها فوقع فى روعه أن لا يقنع منها بما دون الإستئثار والتفرد ، وانقلب الجدول الهادىء المنساب رويدًا رويدًا فغاب فيه الحمل الوديع وبرز منه الأسد المتحفز ولو ظل كما كان جدولاً وديعًا لصفا واسترسل . أو لانتهى كما ينتهى النهر إلى مصبه فى رفق وسخاوة .